

## النهاية في غريب الأثر

{ لعن } ( ه ) فيه [ اتَّقُوا المَلَاعِنَ الثَّلَاثَ ] هي جَمْع مَلَاعِنَة وهي الفَعْلَة التي يُلَاعِنُ بها فاعِلُها كأنها مَطْنِذَة لِللَّعْنِ وَمَحَلُّهُ .  
وهي أن يَتَغَوَّطَ الإنسانُ على قارِعة الطريق أو طَلِّ الشجرة أو جانب الذَّهْر فإذا مَرَّ بها الناس لَعَنُوا فاعِلَها .

- ومنه الحديث [ اتَّقُوا اللّاعِنِينَ ] أي الأمرَينِ الجالِبِينَ لِللَّعْنِ الباعِثِينَ للناس عليه فإنه سَيَبُّ لِللَّعْنِ مَنْ فَعَلَهُ في هذه المواضع .  
وليس ذا في كل طَلِّ وإنما هو الطَّلُّ ( وردت العبارة في ا هكذا : [ وليس كلُّ طَلِّ وإنما هو طَلِّ الذي . . . ] ) الذي يَسْتَطِلُّ به الناسُ وَيَتَّخِذُونَهُ مَقِيلًا وَمُنَاخًا .

واللاعِن : اسم فاعِلٍ مِنَ لَعَنَ فُسِّمَتْ هذه الأماكن لِاعِنَة لأنها سببُ اللّعْنِ .  
( س ) وفيه [ ثلاثٌ لَعِينَاتُ ] اللّاعِينَة : اسم المَلَاعُونِ كالرَّهِينَة في المَرَهُونِ أو هي بمعنى اللّعْنِ كالشَّتِيمَة من الشَّتَمِ ولا بُدَّ على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف .

( س ) ومنه حديث المرأة التي لَعَنَتْ ناقَتَها في السَّفرِ [ فقال : ضَعُوا عنها فإنها ملعونة ] قيل : إنما فعل ذلك لأنه اسْتَجِيبَ دُعَاؤها فيها .  
وقيل : فَعَلَة عُقُوبَة لِصاحِبَتِها لِثلاثِ تَعُودٍ إلى مِثْلِها وليَعْتَبِرَ بها غيرُها .

وأصل اللّعْنِ : الطَّرْدُ والإبْعَادُ مِنَ اللّهِ وَمِنَ الخَلْقِ السَّيِّئِ والدُّعَاءُ .  
- وفي حديث اللّعانِ [ فاللّعانُ ] هو افْتَعَلَ مِنَ اللّعْنِ : أي لَعَنَ نَفْسَهُ .  
واللّعانُ والمُلاعِنَة : اللّعْنُ بين اثنين فصاعداً